السنة السادسة | النقابة العــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٥ العدد ٣٨

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الثلاثاء
١٠ شباط ١٩٤٢

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٠٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880



فرقة نقليات مؤلفة من اليهود الفلسطينيين المتطوعين فى الجيش البريطاني وهى تعمل فى احدى ميادين القتال

كلمتنا

الربيع القــادم

لما نشبت الحرب الحاضرة عين ساسة بريطانيا امدها : ثلاث سنوات لا اقل ! لكن ساسة النازيين عينوا لها مدة اقصر بكثير : سنة واحدة فقط ! اما الآن فانا نعرف ان تكهن ساسة النازيين واملهم بان الحرب ستكون قصيرة ، خاطفة ، لم يتحقق. لذلك تعير الانسانية اهتماماً زائداً للربيع القادم لان فيه ينتهى العام الثالث للحرب – موعد البريطانيين .

لكن ثمة اهمية اخرى للربيع القادم . ذلك لان الحرب الروسية ستلقي قوة النازيين العسكرية فى هذا الفصل فى امتحان ليس بعده امتحان. ان الاحوال فى المانيا فى توتر شديد وسوف لا تستطيع جيوشها مواصلة التضحية بدون ان تنال فى المستقبل القريب فوزاً يمكنها من الاستراحة واصلاح حالتها. ان المساعي التي بذلتها الجيوش الالمانية فى روسيا منذ حزيران ١٩٤١ قد ذهبت بثلث – على اقل تقدير – من القوة العسكرية الالمانية. اما من حيث الكيفية ، فالجيوش التي زحفت على روسيا كانت مؤلفة من اجود القوات الالمانية ، ولم يبق للقيادة الالمانية بعدها سوى جنود حديثى السن او كبار السن . واذا قارنت بين المانيا وبريطانيا وروسيا تجد ان الالمان قد تحملوا الخسائر الفادحة بالنفوس وبالاسلحة ، بينما خسائر البريطانيين كانت الى الآن قليلة الشأن بالنسبة الى الخسائر الالمانية . اما عدد سكان روسيا فيبلغ ضعفي عدد سكان المانيا !

مما لا شك فيه ان القيادة النازية ستقوم فى الربيع القادم بآخر محاولة جبارة لكسر القوة الروسية الصلبة المتينة . ولهذه المحاولة يستعد الآن جميع الفرقاء المتحاربين . لكن المسألة الهامة الآن هى : هل سيكون النازيون بعد شهرين تقريباً فى حالة تمكنهم من فرض مشاريعهم الحربية على خصومهم او بالعكس ؟ ذلك لانه حتى اوائل كانون الاول من السنة الماضية ، اي حتى بدء الهجوم الروسى بالقرب من موسكو ، كان النازيون هم البادئون في الاعمال الحربية الكبيرة ؛ ولكن منذ ذلك الحين اخذت حالتهم هذه تتغير فى روسيا وفى ليبيا ايضاً . لذلك يتساءل الخبراء الآن : هل تستطيع روسيا مواصلة هجومها على القوات الالمانية في الربيع القادم وتشديد هذا الهجوم ، حتى تفسد على النازيين مشروعهم الهجومى ؟؟ هذا هو السؤال الذي ستجيب عليه حوادث الاسابيع القريبة في جبهات روسيا .

• • •

القدس (بالكور) – نشرت جريدة «هابوكر» رسالة من ضابط يهودى فى الطيران البريطانى كان قد اعلن عنه مؤخراً بانه فقد. وقد جاء فى هذه الرسالة التي بعثها الضابط المذكور الى اخيه فى تل أبيب ما يلي :

« انى كلما حلقت بطائرتي القوية فوق المانيا حاملا القنابل لقذف البلاد الالمانية بها اشعر بعاطفة خصوصية لا يمكن تشبيهها باية عاطفة اخرى . اني اشعر بان بغضى للنازيين هو اشد من الموت».

القدس (بالكور) — قابل مندوب جريدة «هابوكر» مدير المعرض الصناعى الفلسطيني فى القاهرة المسيو دى بتيل . وقد جاء فى حديث هذا الاخير الى مندوب هابوكر ما يأتى : « يمكن القول بدون مبالغة بان هذا المعرض الذي سيقفل فى ١٥ شباط قد جلب للصناعة الفلسطينية طلبيات تبلغ قيمتها ما ينوف عن المليون جنيه. ان الجنرال السير روبرت هيننغ رئيس التموين في الشرق الاوسط قد اعرب امامى عن عواطف تقديره للصناعة الفلسطينية التي – حسب قوله – افلحت فى رفع المستوى العام للصناعة فى الشرق الاوسط. ولا حاجة الى التنويه بما للصناعة الفلسطينية من الاهمية فيما يخص المجهود الحربى الديمقراطى. ان منتوجات الصناعة الفلسطينية قد لاقت اقبالا حسناً فى مصر رغم الشكوى من غلاء اسعارها . ان الاسرة المالكة فى مصر وسفارة صاحب الجلالة في القاهرة قد اظهرا عطفهما على المعرض. وقد اعرب صاحب الجلالة الملك فاروق وكذلك السفير السير مايلس لامبسون عن اعجابهما بالمعرض. اما الليدى لامبسون فقد صرحت لي انها تنوى السفر الى فلسطين وترغب فى زيارة المشاريع الصناعية اثناء اقامتها فى هذه البلاد. وقد نوهت الليدى لامبسون بصورة خاصة بجودة الاصناف فى فرع الازياء. ان المعرض اثار اهتماماً كبيراً فى جميع الاوساط الصناعية والاقتصادية فى مصر.»

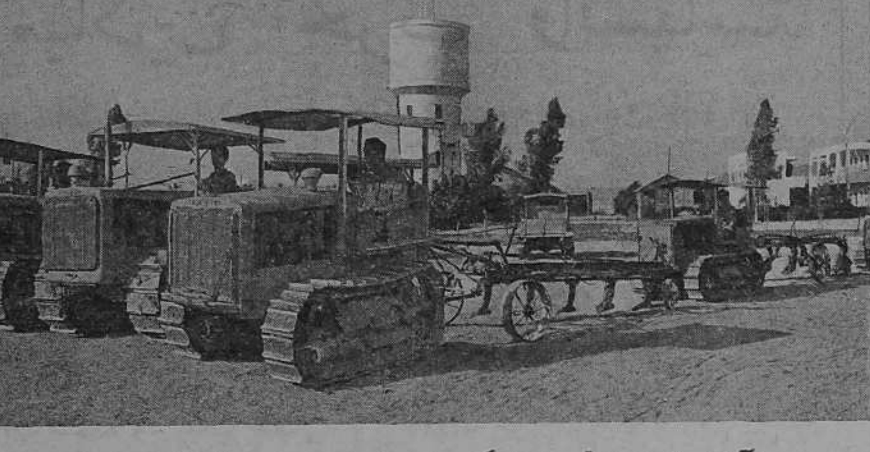
تضامن مرغوب واخر غير مرغوب فيه

لطالما طلب اهالي فلسطين من الحكومة القيام بتدابير حازمة ضد سماسرة المؤن والمتلاعبين بالاسعار. واخيراً تبشرنا بان الحكومة قد قررت معاقبة هؤلاء المتلاعبين بصحة الاهالى، وقامت السلطات باعمال التفتيش فى مدن شتى حتى عثرت على مخازن سرية للمؤن . الى جانب ذلك اكتشفت حقيقة اخرى وهى انه يوجد تضامن تام بين سماسرة المؤن من اليهود والعرب ، كما ان ارتفاع الاسعار تسود فيه مساواة تامة بين تل ابيب ويافا الخ. لا بل ثبت للخبراء انه اذا كان مستوى حياة اليهود فى البلاد قد ادى فى الماضى الى ارتفاع اسعار الحاجيات بين اليهود بالنسبة للاسعار بين العرب ، فقد حدث مؤخراً ان ارتفاع الاسعار فى بعض المدن العربية البحتة كان اعلى منه عند اليهود!! وهكذا تساوت الاحوال بفضل تضامن المضاربين من ابناء الامتين .

نحن من اخلص الداعين الى تضامن الامتين فى هذه البلاد فى جميع فروع الحياة . لكن تضامن المتلاعبين باسعار المؤن هو تضامن غير مرغوب فيه . ومن واجب سواد الاهالى من العرب واليهود ايجاد تضامن آخر مضاد له – تضامن لمكافحة المضاربين وكشف اسرارهم للسلطات – باسرع وقت ممكن – تضامن ليس بين العرب واليهود فقط، بل بينهم وبين السلطة ايضاً .

ان من يقول بان الشعب الفلانى يتلاعب بالاسعار بينما الشعب الآخر نزيه، مخلص ، لا يلحق عار المضاربات افراداً من ابنائه – ان من يقول ذلك لهو ذو « نزعة نازية » ، بمعنى انه يؤمن بالعقيدة الجنسية النازية . خذوا مثلاً لوائح المحاكم البريطانية ، تجدون بين المضاربين تجاراً بريطانيين اقحاحاً. خذوا لوائح المحاكم فى مصر، تجدون بين المضاربين تجاراً مصريين اقحاحاً. وخذوا المجلات المصرية الهامة، مثل « الرسالة » و « الثقافة » ، تجدون مقالاتها الرئيسية تبحث مراراً وتكراراً فى المتلاعبين باسعار المؤن . لان مصدر هذا الوباء – الانانية المتأصلة فى الانسان بصفته انساناً وليس بصفته يهودياً ام عربياً ام انكليزياً (اقرأ فى هذا العدد الاسطر التي نقلناها عن الاستاذ احمد امين عن الانانية) . لذلك ، ليس ثمة ميدان فى الحياة اسهل للتضامن بين ابناء الامم المختلفة مثل هذا الميدان – ميدان تضامن الانانيين . ولذا ندعو العرب واليهود والبريطانيين الى العمل المتضامن النزيه فى الميدان المضاد له – ميدان التعاون على مكافحة الانانية .

***



الآلات الزراعية تجرها التراكتورات فى احدى قرى العمال فى فلسطين

على الهامش

تضامن عمال في طلب علاوة

سببت اشغال الجيش فى البلاد ، كما هو الحال ايضاً فى جميع البلدان المجاورة ، ايجاد رخاء بين الاهالى على اختلاف طبقاتهم . لكن هذا الرخاء ينحصر فى تداول النقود بكثرة فى ايدي الاهالى . وهذا التداول ليس معناه ان الرخاء متوفر فى المعيشة ايضاً . ذلك لان الغلاء واشتداده السريع الغير المنقطع ، يسلب من الاهالى الفوائد الناشئة عن وجود النقود فى ايديهم .

وقد اجتمع مؤخراً ممثلو آلاف من العمال اليهود والعرب والارمن ايضاً ، من الذين يشتغلون فى اعمال المعسكرات فى شمال البلاد ، فاتخذوا قرارات بشأن مطالبة المراجع المسؤلية بزيادة اجورهم . وقد اتصل هؤلاء العمال بادارة فرع الهستدروت فى حيفا وطلبوا مساعدته ، فقام هذا بالمساعى الملائمة فى سبيلهم . وهذه المساعى افادت العمال فى احوال كثيرة، حيث ادت الى تراجع السلطات عن عزمهم على اساءة شروط العمل للعمال، وموافقتهم على تحسينها اما فيما يتعلق بزيادة الاجور العامة ، فيقال ان السلطات المحلية تؤيد هذا الطلب ، غير ان القرار الاخير بشأنه يعود الى السلطات العليا فى لندن . وقد روت الصحف العبرية في الاسبوع الفائت اشاعة بان هذه السلطات العليا ايضاً ميالة الى قبول طلب العمال.

ان اجرة العمال الغير الفنيين من هؤلاء تتراوح الآن بين ١٢٠ – ٢٠٠ مل يومياً ، واجرة العمال الفنيين منهم بين ٢٥٠ – ٤٥٠ ملاً يومياً . وثمة عدد من العمال وهم بصفتهم موظفين ، مثل المخزنجية ، يتناولون اجرة شهرية قدرها ٨ ليرات .

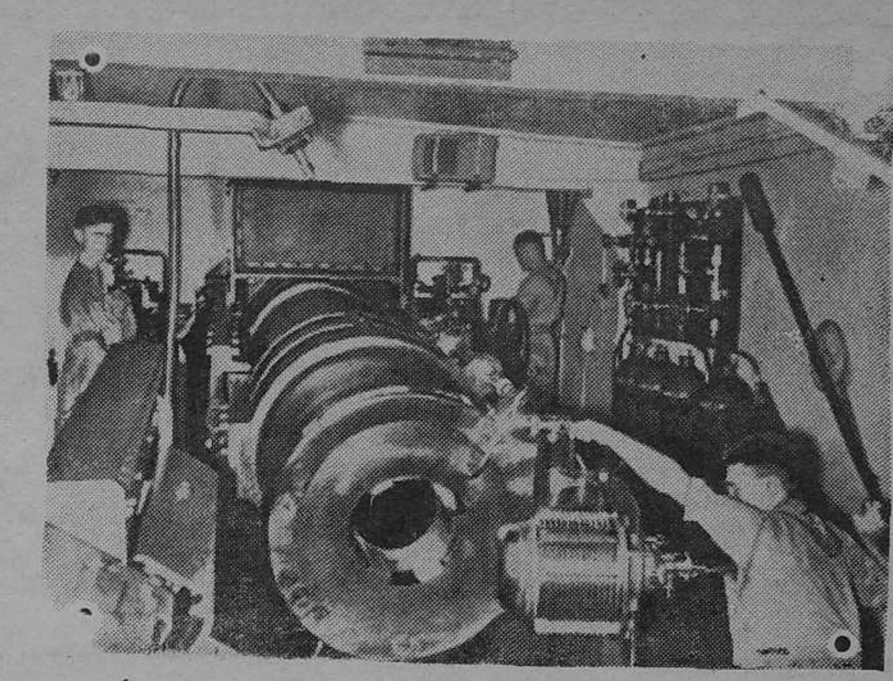
وجدير بالذكر ان جميع العمال والموظفين فى دوائر الحكومة الفلسطينية والشركات الدولية قد حصلوا على علاوة معينة ، وان تكن بعيدة عن سد الفرق فى اسعار الحاجيات . لذلك يأمل عمال الجيش ايضاً بان تتحقق الاشاعة ، ويلبى طلبهم لانه طلب عادل متناه فى العدل.

• • •

السير ستافورد كريبس سفير بريطانيا السابق فى روسيا بمناسبة خطابه الهام الاخير الى الامة البريطانية بشأن زيادة المساعدة لروسيا



نساء وشبان وشيوخ من اهالى يوغوسلافيا شنقتهم السلطات الالمانية المحتلة في بلغراد على اشجار الحدائق انتقاماً. وقد اخرجت الصورة من البلاد بالتهريب



صورة مركز من مراكز الدفاع فى سنغافورة وفيه مدفع ضخم جداً

في ميادين الحرب والسياسة

المجلس الحربى الاعلى

بدأت مفاوضات تشرتشل روزفلت تتجسم بانشاء وزارات خاصة بالانتاج الحربي وتوزيعه على الميادين المختلفة، كما عين مجلس حربى مشترك اعلى للولايات المتحدة ولبريطانيا العظمى بانضمام ممثلى هولاندا والممتلكات البريطانية اليه. اما مركز هذا المجلس ففى واشنطون، ومما لا شك فيه ان هذا المجلس سيعمل باتفاق مع القيادتين الروسية والصينية. ذلك لان الامدادات لروسيا والصين ترسل الآن بكميات عظيمة متزايدة من اسبوع الى آخر. وقد عقدت حكومة واشنطون في الاسبوع الفائت للصين قرضاً مبلغه ٥٠٠ مليون دولار، كما ان حكومة لندن عقدت لها قرضاً مبلغه ٢٠٠ مليون دولار. اما غاية هذا القرض فواضحة: تمكين الصين من الاستعداد الى هجوم عام على القوات اليابانية، فى المستقبل القريب، ربما فى ذات الوقت الذي تبدأ فيه القوات البحرية والجوية الامريكية والبريطانية هجومها ايضاً على القوات اليابانية.

...

تشتت القوات اليابانية

يظهر ان مشروع القيادة العليا فى واشنطون يرمى الى «استخراج الحلو من المر». نعني ان عدم تمكن القوات الامريكية والبريطانية من منع تقدم اليابانيين فى بدء الحرب، يدفع بالقيادة فى واشنطون الى استغلال الحقيقة الهامة وهى: تشتت القوات اليابانية الى حد سوف ينقلب عليها كارثة. ولا نعرف اين يكون ذلك الحد. غير ان تقدم اليابانيين في هذين الشهرين الاخيرين يشير الى قرب وصولهم اليه، اي الى حد التشتت الاقصى. وحينذاك ستظهر فى الميدان القوات الامريكية والصينية والهندية والاوسترالية الخ. لضربهم وهم مبعثرين.

...

الجبهة الالمانية الروسية

تبذل القيادة الالمانية مساعى جبارة فى سبيل منع تقدم الروس، حتى اضطرت الى نقل فرق جديدة من الغرب الى الميدان الروسى. وتقول المصادر المختلفة ايضاً ان الالمان يضغطون الآن ضغطاً عظيماً على الدول الخاضعة لهم فى اوروبا ليتسنى لهم الحصول على جنود وعمال اضافيين. ذلك لان مواصلة الحرب فى روسيا خاصة ومواصلة الانتاج الحربى عامة تفرض الآن على القيادة الالمانية مهمات هائلة، جديدة. لان المانيا، التى قد انهكتها الحرب في روسيا الى درجة كبيرة، ترى نفسها الآن امام تلك القوة العظيمة «الطازجة»، اي القوة الامريكية، التي تنهض وتستعد الى وثبة الاسد... اما تعب المانيا فهو واقعة يعترف بها حتى راديو برلين نفسه. لان مساعى الالمان لايقاف التقدم الروسى قد افلحت فى ناحية واحدة فقط: انها افلحت فى ابطاء ذلك التقدم، ابطائه وليس ايقافه. وهذا يعرقل مشاريع هتلر القريبة، الهامة، عرقلة شديدة.

...

المعركة فى ليبيا

اما في ليبيا فقد اتضح الآن ان الجنرال رومل قد تلقى مؤخراً امدادات كثيرة بمساعدة حكومة فيشى، اي انها سهلت نقل تلك الامدادات اليه بطريق تونس ومواني‌ها ومواصلاتها البرية ايضاً. هذا هو سر تقدم رومل الجديد. وحيث انه لا توجد مواقف طبيعية للدفاع بين بنغازي وطبرق، فلا عجب فى تقدمه. غير ان ثمة قوات بريطانية كافية بالقرب من الحدود المصرية، واملنا لوطيد بان هذه القوات ستجدد الكرة في المستقبل القريب على قوات الجنرال رومل وستدحرها من جديد غرباً. اما عمل حكومة فيشى فقد اثار اهتمام حكومتي لندن وواشنطون، وتدور الآن بينهما استشارات بشأن الرد اللائق بهما فى هذه الظروف.

...

بريطانيا ومصر

حصل فى الاسبوع الاخير تغيير هام في مصر، حيث عاد حزب الوفد الى السلطة وهو على وفاق تام مع الحكومة البريطانية. وقد وعدت الحكومة البريطانية رئيس الوفد، النحاس باشا، بانها سوف لاتتدخل فى شؤون مصر الداخلية وبالاخص فى مسألة تركيب الحكومة واجراء انتخابات لمجلس النواب. وعلى اثر ذلك حصل الاتفاق بين الوفد وممثل الحكومة البريطانية فى مصر. وهذا ما ادى الى ظواهر الفرح والحماس لخليفة مصر. وقد عانق النحاس باشا السير مايلس لامبسون على شرفة دار رئاسة الحكومة، وامام الآلاف من المتظاهرين للوفد. كما ان النحاس باشا خطب مؤيداً للديموقراطية.

...

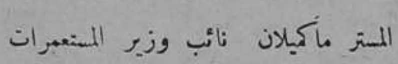
فريق من الجنود الاوستراليون الذين يشتركون فى الدفاع عن سنغافورة، وهم يتفرجون على سيدة من سكان الجزيرة تغسل الثياب

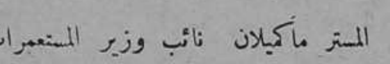
على اثر التعيينات الجديدة في الحكومة البريطانية



المستر نويل بيكر (من حزب العمال) نائب وزير المواصلات الحربية







المستر ماكميلان نائب وزير المستعمرات









السير اندرو دانكان — وزير التموين

اللورد بيفربروك — وزير الانتاج الحربى

« صعوبات فنية ! »

« اصغوا الى جميع المحطات الالمانية محطه وارسو، ليمبرغ وكراكو... اما محطة دنيبروستروي واوديسا وميندك فانها لاتذيع هذه الاذاعة بسبب صعوبات فنية ! ». هذا ما يكرره المذيعون الالمان فى الآونة الاخيرة. ان المحطات التى انشئت فى المناطق المحتلة فى روسيا لا تمكنها نقل الاذاعات الالمانية « بسبب صعوبات فنية »

وماهذه الصعوبات سوى العصابات الروسية التي قطعت اسلاك الاذاعة ودمرت المحطات نفسها بالقاء القنابل عليها.

...

هس نائب هتلر

وسر مغامراته في انكلترا



هس اسير تشرتشل

ان ما قاله تشرتشل فى خطابه الاخيرا حول هرب الزعيم النازي رودولف هس من المانيا الى اسكتلندا قد اثار اهتمام الناس بسر هذا الهرب من جديد. ولعل فى المقال التالى ما يكشف هذا السر.

قال الصحفى الاميركى المعروف لويس فيشر: ان رودولف هس هو سير المستر تشرتشل بالذات، وهو الذي فرض على جميع المطلعين على كنه هربه السكوت التام. اما كبار رجال الدولة فلا تحدثهم نفسهم بمخالفة طلب تشرتشل، ولكن مستخدميهم لا يعرفون كيف يكتمون السر دائماً، وقد يكشفون لك طرفاً منه فى سياق اعتذارهم لك عن عدم امكانهم الجواب على سؤالك. وهكذا فاني اثناء اقامتى فى انكلترا تسعة اسابيع وصلت مسامعى عن هس وهربه نتف من الانباء، فلما جمعتها تكونت منها صورة حل معقول للغز هس.

طلب مقابلة تشرتشل اوايدن

لما هبط هس الى الارض فى مظلته ورأى الفلاح السكوتلاندي يهدده بمعوله، رفع يديه مستسلماً وطلب مقابلة تشرتشل او وزير الخارجية ايدن، وابى ان يتحدث الى احد سواهما. اما الحكومة فقد اوفدت اليه المستر كيرباتريك الديبلوماسى الذي عني كثيراً بشؤون روسيا المانيا، واشتغل فى السفارة البريطانية في برلين، والتقى بهس ايضاً، وكان على يقين ان هس يذكره. ولكن هس ابى التحدث اليه، ولم يذكره، واصر على التحدث الى كبار رجال الدولة البريطانية دون سواهم. وبعد استشارة السلطات فى لندن ابلغ كيرباتريك هس بان لا احد من رجال الحكومة البريطانية الكبار يرغب فى التحدث الى نائب هتلر. ومر اسبوعان وهس مصر على السكوت، ولكنه ادرك اخيراً ان سكوته لا يجدي نفعاً، وعناده عبث، فافضى الى كيرباتريك بما كان عنده من الكلام. وتبين من كلامه هذا انه انما جاء الى بريطانيا لكي يعقد معها صلحاً منفرداً، ولكنه ابى فى بادىء الامر ان يبين ما اذا كان هتلر قد وافق على قدومه، او انه استشاره في امره ام لا.

سر الهجوم على روسيا

وفى الاسبوع الثالث لاعتقاله كشف هس سر استعداد النازيين لمهاجمة روسيا. فطير البريطانيون الخبر لروسيا على الفور، اي قبل وقوع الهجوم بثلاثة اسابيع. وكان اقتراح هس اذاً ان يعقد الصلح بين انكلترا والمانيا لكى تستطيع هذه الاخيرة من التفرغ الى محاربة روسيا — عدوة اوروبا الحقيقية. ومما قاله هس ان النازيين كفيلون بسلامة الجزر البريطانية وامبراطوريتها اذ انهم لا يفكرون قط فى الاستيلاء على اي قسم من ممتلكاتها.

الكلام المعسول

ومن ثم حاول هس اقناع البريطانيين الذين قابلوه بان بريطانيا اقترفت خطأً تاريخياً فادحاً بدخولها الحرب، لان المانيا لم تفكر بالاعتداء على انكلترا قط، لان فرنسا وروسيا هما عدوتاها الوحيدتان، وبعد كسرهما لا تجد المانيا صعوبة فى العيش بسلام مع بريطانيا. ومن المعلوم ان هذه هى آراء هس الشخصية التى اعتنقها السنين الطوال، ولما كان سجيناً مع هتلر خلال سنتى ١٩٢٣—١٩٢٤ ادخلها فى كتاب «كفاحى» الذي تم تأليفه فى تلك الفترة. وهكذا شاءت الاقدار ان يجلس هس بعد مرور ١٧ سنة على ذلك فى سجن بريطانى، فيكرر هذه الآراء على مسامع البريطانيين الساخرين منه.

طلب « القليل »

لما افهم كيرباتريك هس بان ما من حكومة بريطانية توافق على مفاوضة النازيين ابداً صدم هذا صدمة عنيفة وسأل: « اجاد انت فيما تقول ؟ » لم يكن من الامور الهينة على كيرباتريك ان يقنع هس بصحة ما قاله له، لانه لم يرغب فى تصديق ذلك ابداً. ولما اقتنع، طلب اعطاءه طيارة وبنزيناً وخرائط لكي يستطيع العودة الى برلين، فصدم صدمة عنيفة اخرى لما قيل له ان طلبه هذا لن يلبى.

خيبة امل

كان هس يعتقد اعتقاداً راسخاً بان اعتداء المانيا على روسيا يؤدي الى تغيير سياسة بريطانيا العظمى تغييراً تاماً، وان تشرتشل سوف يغتبط لهجوم هتلر على بلاد البلشفيك. ولكن الواقع كان ان فور الهجوم وقف تشرتشل الى جانب آلة الاذاعة فاذاع على الملأ اجمع وعده للروسيين بان الدول الديمقراطية سوف تقدم لهم كل ما تستطيعه من المساعدة.

...



اعضاء الوفد البحرى الروسى برئاسة الاميرال كارالاموف (فى وسط الصورة) ومعهم مندوبو البحرية البريطانية

مطالعات فى :

كتاب « انساب الاشراف »

«للمؤرخ العربى الشهير احمد بن يحيي بن جابر البلاذرى»

١ : كلمة عامة عن اهمية الكتاب :

قبل ان نقول كلمتنا فى هذا الكتاب ، لا بد لنا من العودة الى الفصل القيم الذي كتب عنه فى نشرة الجامعة العبرية الصادرة فى شهر تموز من العام الماضى . ففى تلك الكلمة خير ما يبين لنا اهمية هذا الكتاب النفيس، الذى بقى مدفوناً ومجهولاً قروناً غير قليلة ، حتى وجد العلامة الالمانى الاستاذ (ك. ه. بكر) نسخته الوحيدة الكاملة فى بعض مكاتب القسطنطينية ، ثم دفعه الى مدرسة العلوم الشرقية بالجامعة العبرية في القدس، لتتولى تحقيقه ونشره.

جاء فى الصفحة ٢٦ من النشرة المذكورة ، عن هذا الكتاب ما يلي : « يشتمل كتاب « انساب الاشراف» على تاريخ العرب فى جاهليتهم واسلامهم ، الى القرن العباسى الاول ويحتوى على نسب قريش، من عهد نوح الى هاشم ، الى النبي محمد، وعمه علي ابن ابى طالب ، الى علي والعلويين ، وعباس والعباسيين ، الى بنى امية . ومن ثم نسب قبائل مضر وهم : كنانة واسد، وهزيل، وعبد مناث، ومزينة، الى غيرهم من بني تميم ، وبنى قيس ، وبني ثقيف . »

واما عن طريقة المؤلف فى هذا الكتاب فقد جاء ما يلي : « طريقة البلاذرى فى رواية الاخبار فذة، لاتشبه فى شىء طريقة المؤرخين البيزنطيين الذين يعتمدون على تتابع السنين ؛ ولا طريقة المؤرخين الساسانيين الذين يعتمدون على تتابع الحكام؛ وانما اعتمد على العصبية العربية وحدها ، واتخذها صلة لسرد الاخبار والروايات ، بحيث اذا عرض ذكر رجل نابه فى قومه اتى بخبره ونكته المستجادة وما قيل فيه من الشعر ، او بطائفة من شعره ان كان شاعراً . واذا جاء ذكر خليفة من الخلفاء ، لم يقتصر على وصف سيرته ، بل أحيط بحوادث وقته . »

ولقد توفى البلاذري فى سنة ٢٧٩ ﻫ (٨٩٢ م) فى اوائل عهد الخليفة المعتضد بالله . وبذلك لم يتمكن من اتمام كتابه بذكر سائر انساب عرب اليمن وربيعة .

هذا هو كتاب « انساب الاشراف » الذي قامت الجامعة العبرية بجهود جبارة مشكورة فى سبيل تحقيقه ونشره . وقد جعلته فى عشرة اجزاء، صدر منها الى الآن الجزء الخامس كاملاً ، والقسم الثانى من الجزء الرابع فقط .

وبين يدينا الآن القسم الثانى من الجزء الرابع ، الذى حققه ونشره الدكتور شلوسنغر احد اعضاء مجلس الجامعة الادارى ، فجاء فى زهاء مئة وثمانين صفحة من القطع الكبير ، مطبوعاً طبعاً متقناً على ورق صقيل .

ولا بد لنا من ان نقول فى هذا الكتاب كلمة موجزة :

٢ : كلمة موجزة فى القسم الثانى من الجزء الرابع من الكتاب :

جاء فى القدمة العربية — ومثله فى النشرة — عن محتويات الكتاب ما يأتى : « يشتمل هذا القسم على ترجمة ثاني خلفاء بني امية يزيد بن معاوية وبنى اسرته . وفيه اخبار كثيرة عن هذا الخليفة لم تعرف الى الآن، واشعار تنسب اليه. وفيه ترجمة زياد بن ابى سفيان المعروف باسم زياد بن ابيه . ويسهب فى سرد ايام عبيد الله بن زياد، ويبين فصولاً عديدة من اضطهاداته للخوارج كانت مجهولة الى اليوم . ويلي ذلك ترجمة العاص بن امية واسرته ؛ وترجمة ابى العيص بن امية واعقابه . وفى الختام تأتى ترجمة عفان بن امية واعقابه » .

وقد عنّت لنا فى اثناء مطالعة هذا الكتاب ملاحظات ، لا بد لنا من ذكر بعضها ههنا . من هذه الملاحظات ان الناشر لم يعن عناية كافية بالترقيم فى هذا الكتاب ، فقد يقرأ المطالع فى الكتاب صفحة كاملة او اكثر فما يعثر على نقطة او فاصلة او شىء من هذا القبيل . ولعل الناشر قد اراد بذلك ان يحافظ على الاصل الذي وجد عليه الكتاب . على ان هذا الاعتذار لا يعفيه من اللوم والعتب ، فان الترقيم من مقوّمات فن الكتابة ، لانه يساعد مساعدة كبيرة على ادراك المعنى المقصود ، لا سيما ولغة الكتاب فيها شىء من الصعوبة غير يسير . فنحن نرجو ان يكون للترقيم نصيب من عناية الناشرين فى الطبعات القادمة وفى الاجزاء الباقية من الكتاب .

ثم لقد وردت فى الكتاب ابيات من الشعر كثيرة مضطربة اضطراباً ظاهراً . وسنقدم بها قائمة منفردة الى الناشر ليتلافى الوقوع فيها فى المستقبل . ونذكر منها مثلاً هذا البيت الذى ورد مكرراً فى ص١٧ على خطأه واضطرابه :

« خذها فليست للعزيز مذلة
وفيها مقال لامرىء متضعف »

فقد جاء صدر البيت على « البحر الكامل ، والعروض التام » واما العجز فقد جاء على « البحر الطويل ، والضرب المقبوض » . وصواب البيت اما ان يكون صدره وعجزه على « البحر الطويل » فيكون هكذا :

فخذها فليست للعزيز مذلة
وفيها مقال لامرىء متضعف

واما ان يكون كله على البحر الكامل ، فيأتى على الصورة التالية :

خذها فليست للعزيز مذلة
وبها مقال لامرىء متضعف

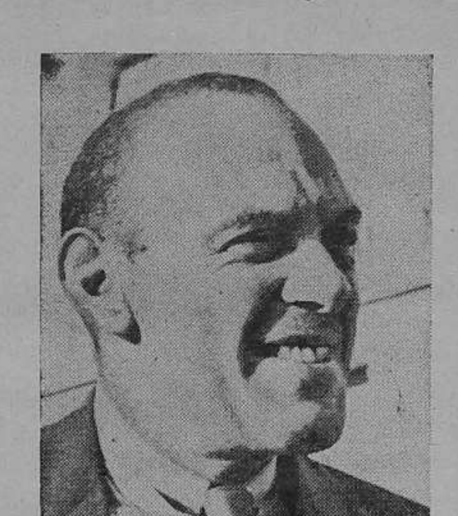
وكذلك وردت فى الكتاب عدة اخطاء لغوية ، سنقدم بها ايضاً قائمة اخرى منفردة الى الناشر ، ولذلك نضرب عنها صفحاً الآن .

اخيراً لا يسعنا الا ان نبدي تقديرنا الجم وشكرنا الجزيل لادارة الجامعة ، وعلى الاخص لادارة معهد العلوم الشرقية فيها ، لما يقومون به من جهود جبارة ، وخدمات جليلة للغة العربية وآدابها وتاريخها وعلومها .

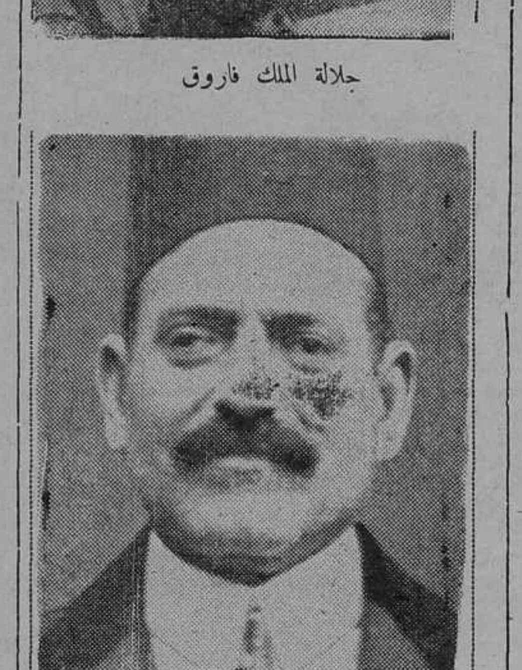
ولنا عود ان شاءالله للكتابة عن بقية اجزاء هذا الكتاب .

عيسى ابرهيم الناعوري
مدرسة اللاتين فى رامالله

على اثر تأليف الحكومة الجديدة في مصر


المستر ليتلتون وزير الدولة البريطانية

جلالة الملك فاروق


مصطفى النحاس باشا

باب الطرائف والظرائف

قبيلة تحيا حياة القردة

فى القسم الجنوبى من الاوقيانوس الهادى توجد جزيرة صغيرة تدعى ماليكولا . وتعيش فى هذه الجزيرة قبيلة من اقدم القبائل البشرية واكثرها همجية . اما ابناء هذه القبيلة فيشبهون القردة في كل شىء ، حتى انهم بمثابة برهان حى لنظرية داروين القائلة بان الانسان منحدر من القرد .

يعيش ابناء هذه القبيلة فى الغابات وهم يتسلقون الاشجار كالقردة ولا يعرفون طبخ طعامهم بل يقتاتون بالجوز والفواكه التى يعثرون عليها في الغابات .

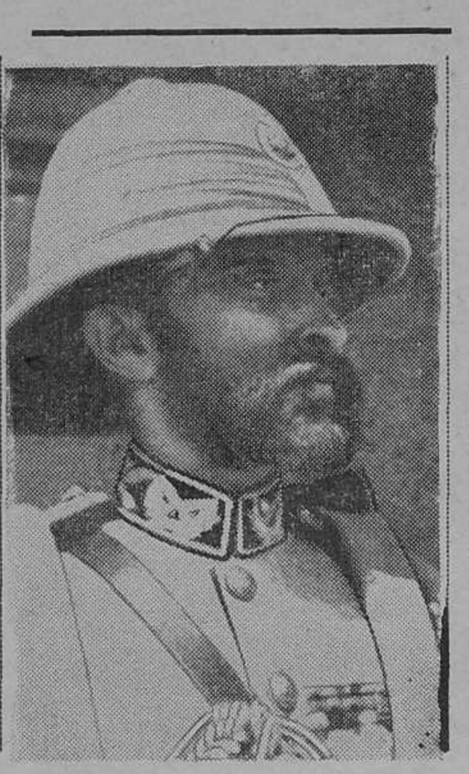
حتى منظرهم الخارجى يشبه منظر القردة فجسدهم كثيف الشعر وفمهم كبير وشفاههم دقيقة وجلدهم متجعد . وهم يتسلقون الاشجار بخفة ومهارة تذكر بمهارة القرود . اما لغتهم — اذا امكن دعوتها لغة — فليست سوى بضعة انغام واصوات ودمدمات . وهنا ايضاً نجد بعض الشبه بين لغتهم وبين لغة القردة . فالانواع الممتازة من القردة التى هى اقرب الى الجنس البشري من غيرها — كالشمبانزه والغوريلا والاورانغ اوتانغ — لها نوع من اللغة تتفاهم بها . وبديهى ان هذه اللغة فقيرة جداً وعدد كلماتها محدود للغاية . وقد اجرى علماء الطبيعة ابحاثاً بهذا الخصوص نتج عنها ان هناك انواعا ممتازة من القردة لها لغة ذات ٣٠–٤٠ كلمة . ولا شك ان لغة القبيلة الهمجية التي نتحدث عنها هى اغنى بكثير من هذا ، ولكن مع ذلك فان كلام ابناء القبيلة يشبه كلام القردة .

اكتشف امر هذه القبيلة منذ عشرين سنة سائحان هما مارتين جانسون وزوجته . وفى المدة الاخيرة اوفدت بعثة استرالية للاطلاع على حياة هؤلاء الهمجيين ووضع تقرير مفصل عنهم .

ان جزيرة ماليكولا هى من اكبر الجزر الهبريدية الجديدة التي تقع شمالى شرقي اوستراليا . وتعيش فيها قبائل همجية من آكلى لحوم البشر وفى وسطها القبيلة التي تحيى حياة القردة .

وقد كتب احد رجال البعثة الاوسترالية و. مارياس يقول : « ان ما قيل عن قبيلة يشبه ابناؤها القردة هو صحيح . لقد وجدنا بعض هؤلاء الاشخاص فى غاب كثيف وراقبناهم . انهم يشبهون القردة فى سيرهم وهيئتهم . »

يقتات ابناء هذه القبيلة كما اسلفنا من الفواكه البرية والجوز والاسماك التي يصطادونها بين حين وآخر عندما يقدمون على مغادرة الغابات . وليس لهم شىء من الاسلحة لرد العدوان عنهم كما انهم يسيرون شبه عراة لا يسترهم سوى بعض اوراق الاشجار . وعندما ينزل المطر يستترون بين اوراق الاشجار .


هايلا سلاسى امبراطور الحبشة بمناسبة عقد اتفاق التعاون الوثيق بينه وبين الحكومة البريطانية

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

הָאֲנָשִׁים עוֹדָם מחולקים לִשְׁנֵי חֲלָקִים: חֵלֶק שֶׁאֵינוֹ מַבִּיט אֶלָּא אֶל עַצְמוֹ (אִישִׁיּוּתוֹ) בִּגְבוּלוֹתָיו הַצָּרִים, וְחֵלֶק הַמַּבִּיט אֶל עַצְמוֹ בִּגְבוּלוֹתָיו הָרְחָבִים. חֵלֶק הַמַּבִּיט אֶל עַצְמוֹ כְּמוֹ שֶׁמַּבִּיטָה הַחַיָּה, וְחֵלֶק הַמַּבִּיט אֶל עַצְמוֹ כִּפְרָט בָּאוּמָּה וְאֵבֶר בַּגּוּף וְעָנָף בָּעֵץ, הַמְּתָאֵם בֵּין תּוֹעַלְתּוֹ וְתוֹעֶלֶת אוּמָּתוֹ. חֵלֶק שֶׁצָּרוּת עֵינוֹ הִגִּיעָה לְכָךְ, שֶׁהוּא מוֹצֵא תַּעֲנוּגוֹ בִּגְזֵלַת הָאֲנָשִׁים וְאָשְׁרוֹ בְּסֵבֶל הָאֲנָשִׁים, אוֹ שֶׁהוּא לְפָחוֹת אֵינוֹ מִתְעַנְיֵן בָּאֲנָשִׁים. וְחֵלֶק שֶׁהִגִּיעַ בְּרוֹחַב מַבָּטוֹ לְכָךְ שֶׁהוּא מוֹצֵא תַּעֲנוּג בְּמָה שֶׁמְּעַנֵּג אֶת הָאֲנָשִׁים וְאֹשֶׁר בְּאָשְׁרָם, וְטוֹב בְּטוּבָם, וְזֶהוּ שִׂיא הַהִתְקַדְּמוּת.

(אַחְמַד אַמִין בְּהַשְּׁבוּעוֹן „א-תקאפה")

ولا يزال الناس منقسمين الى قسمين : قسم لا ينظر الا الى شخصه في حدوده الضيقة ، وقسم ينظر الى شخصه فى حدوده الواسعة . قسم ينظر الى ذاته كما ينظر الحيوان ، وقسم ينظر الى ذاته كفرد فى امة وعضو فى جسم وفرع فى شجرة ، ويوفق بين نفعه ونفع امته . قسم بلغ به ضيق النظر ان يجد لذته فى حرمان الناس وسعادته فى شقاء الناس ، او هو على الاقل لا يهتم بالناس . وقسم بلغ من سعة نظره ان يجد لذته فى لذة الناس ، وسعادته فى سعادتهم ، وخيره فى خيرهم ، وهذا غاية الرقى .

(احمد امين — فى مجلة « الثقافة »)

في ميدان التأليف

الترجمان الحديث

اهدى الينا الاستاذ محمد توفيق السمهوري الطبعة الخامسة من كتابه « الترجمان الحديث » عربى عبراني — عبرانى عربى « يعلم بدون معلم ، يحتوي على عشرة آلاف كلمة ، بقلم كبار المترجمين ... »

يكد الاستاذ المؤلف منذ سنين فى اصدار كتابه ، طبعة تلو طبعة ، واعداً كل مرة بتنقيحها وزيادة موادها وصورها الخ . ولا ننكر ان نية الاستاذ المؤلف حسنة ، وهو يستحق الشكر والتأييد على مساعيه النبيلة هذه فى سبيل تعليم اليهود اللغة العربية والعرب — اللغة العبرية . ولكننا مع اعترافنا بهذه الحقيقة ، من واجبنا التعبير عن رأينا بان تنقيح الطبعة الجديدة لم يكن كافياً . ان حشد الكلمات والمواد اللغوية الكثيرة ليس دائماً من المزايا الحسنة لكتاب من هذا النوع . والمثل يقول : الزيادة اخت النقصان .

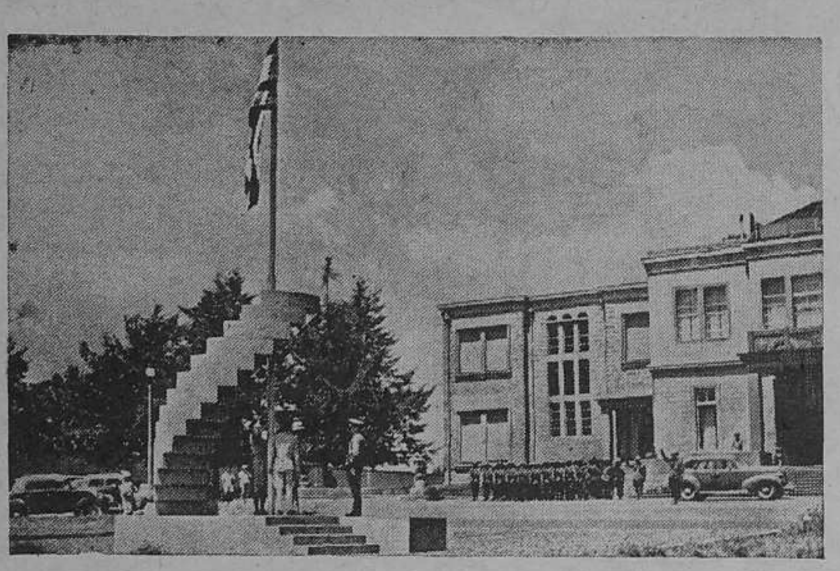
رأينا ان الكتاب الذي نحن بصدده يحتاج الى تنقيح اساسى فى التعريب والترجمة، وفى اسلوب تركيب الجمل من المفردات ، وفي قواعد الصرف والنحو، وفى النهاية — يستحسن تقسيم الكتاب الى قسمين ، على اقل تقدير . ذلك لان المتعلم عامة، وبدون معلم خاصة، يريد ان يشعر بانه اجتاز مرحلة واحدة من التعليم ونجح فى التغلب عليها وعلى صعوباتها . وهذا مما يثير فيه الشوق الى اجتياز المرحلة الثانية الخ . اما كتاب يحتوي على عشرة آلاف كلمة الخ . فالمتعلم يغرق فى بحره ، وتكون عاقبته الخيبة واليأس .

* * *

الزواج بواسطة الراديو

فى الارجنتين محطة للاذاعة غريبة في بابها . ان احد المكاتب التى تقوم بالوساطة للزواج استأجر محطة اذاعة للاستعانة بها على تسيير اشغاله . فى كل يوم تذيع هذه المحطة اعلانات كهذه : « فتاة شابة جميلة من عائلة نبيلة ذات ثروة ... ترغب فى الزواج من شاب ... » وقس على ذلك من الاعلانات . وبديهى ان هناك اعلانات من قبل الرجال ايضاً . والمكتب المذكور يقوم بتقديم جميع التفاصيل اللازمة .

وجدير بالذكر ان المذيعين والمذيعات فى هذه المحطة ذوى صوت عذب جميل وكلهم يتقنون ضروب الدعاية اتقاناً تاماً . وترافق اذاعاتهم دوماً الحان موسيقية عذبة رومانطيكية .


بلاط ملك الحبشة فى اديس ابيبا

قصة الاسبوع

وحيد فى المحيط

للكاتب ج. غرل

لامر ما كره ريشاردسون الحياة فى اوستراليا ودفعه من نفسه دافع ملح على السفر الى الولايات المتحدة وابتداء الحياة هناك من جديد. ولكن دونه ودون غايته هذه امتد المحيط الهادىء. فما الحيلة فى اجتيازه بدون اوراق ودون بطاقة؟ لم تتوفر لديه سوى حيلة واحدة هى الاقدام على اجتياز هذا المحيط الكبير وحيداً فى قارب شراعى صغير. كان قد ناهز السابعة والاربعين من العمر، ولم يكن جسمه ضخماً متيناً للغاية، ولكنه كان قد اعتاد الصبر على الشدائد والف التجوال والمشقات. عدا ذلك كان ريشاردسون من اولئك الناس الذين لا يعدمون حيلة ينجون بها فى كل حال وكل مكان؛ من اولئك الذين يلقون انفسهم طول حياتهم فى مآزق واخطار كثيرة بالغة، ولكنهم يجدون طريقة للخلاص، ومواصلة الحياة اقوياء اصحاء. ان ريشاردسون لم يقد قارباً شراعياً قط فى حياته، وكل رجل هذه حالته لا يفكر فى اجتياز اكبر المحيطات بقارب طوله خمسة امتار وعرضه مترين، ولكن ريشاردسون يختلف عن كل رجل سواه.

لو درى احد بما اعتزم عليه ريشاردسون لحاول دون شك ردعه عن ولوج مغامرة ليس لها قرار، ولكن ريشاردسون لم يطلع على امره احد. ومع ذلك فانه لم يسلك في تنفيذ عزمه مسلك المغامر الذى لا يعرف معنى للتفكير والحساب. انه عرف جيداً ان المرء اذا وجد فى قلب البحر — لا يرى ساحلاً، وحينئذ يكون بحاجة الى ما يعينه على تعيين مكانه واتجاهه فى الخضم الذى لا حد له. ولذا ذهب الى احدى المكتبات العامة فى سدنى (اوستراليا) وانكب هناك على الكتب في فن الملاحة يطالعها بلهف شديد، ويدون بين الحين والآخر سطراً او سطرين فى مفكرة صغيرة.

من كان يظن ان هذا الشخص الغريب العجيب يقضى ساعات ليله ايضاً جالساً الى طاولة فى غرفته الصغيرة يصنع آلات عجيبة مثله؟ من ذلك انه اخذ قطعة من مقبض المكنسة واوصل بها صفائح من الالومينيوم تشبه زعانف السمك، ثم اخذ ساعته المنبهة القديمة فحل آلاتها وركبها ثانية بالصورة التي تبين عدد الدورات التي يدورها «الرفاس» المعمول من مقبض المكنسة المذكور حين يقطع الماء.

استغرقت استعداداته هذه اكثر من شهرين، حيث اعترضته فيها صعوبات جمة كبيرة وصغيرة، ومع ذلك لم ينثن عن عزمه. واخيراً اشترى ما امكنه من الطعام المجفف والمحفوظ وملأ عدة جرار وصفائح بالماء العذب، وحينئذ اعتقد انه مجهز بجميع ما يطلب لهذه السفرة الطويلة.

فى آخر كانون الاول ركب ريشاردسون قاربه الصغير وابحر شرقاً جاعلاً وجهته الاولى نيوزيلاندا. كان استقبال البحر له ليس مما يستدعى الى التفاؤل، حيث انه فور خروجه الى عرض البحر هاجمته هبات ريح شديدة حولت اتجاه قاربه ووجهته نحو الميناء.

هل يتخذ هذه الاوبة السريعة رمزاً ونصيحة له من ايدي الاقدار فيقلع عن المجازفة بنفسه الى البحر السحيق؟ كان عراكه النفسى شديداً فى الجواب على هذا السوال، ولكن رغبته فى الوصول الى اميركا وابتداء حياته فيها من جديد كانت اشد من تشاؤمه ومخاوفه. ولذا تحول عن ميناء سدنى وشاطىء اوستراليا الراسخ المطمئن ثانية ويمم وجهه شطر البحر الهائج مرة اخرى.

هدأت الريح رويداً رويداً، ولما غاب الشاطىء عن الانظار كان القارب يجري الهوينا تسوقه ريح لطيفة. وعند المساء ربط ريشاردسون الدفة بقلب مطمئن واستسلم للنوم، وهو على يقين بانه لن يرى البر الذى تركه ثانية.

هكذا مر عليه يومان. ولكنه فى اليوم الثالث ايقظه اهتزاز عنيف فادرك ان ريحاً جنوبية قد اخذت تتلاعب بقاربه ومنذ ذلك الحين لم يعرف الراحة اياماً كثيرة. اجل ان الشراع والقلوع والحبال كانت جديدة متينة لا يخشى عليها من التلف، ولكن ما حالة القارب نفسه؟ ان القارب ما لبث ان بان ضعفه. في البدء نز ظهر القارب وازداد نزيزه اشتداداً بحيث لم يعد ريشاردسون يجد ما يحميه من رذاذ الماء، او بقي فراشه وامتعته ومؤنه من الرطوبة. حتى «علبة الكبريت» اصيبت بالرطوبة بحيث لم يعد فى الوسع اشعالها ولذا اضطر الى الاكتفاء بالطعام البارد



طائرات بريطانية تغير على قافلة المانية فى البحر الشمالى

الجاف، والتعود على النوم تحت البطانية المبللة.

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد، لان بنية القارب كلها كانت قديمة واوهى من ان يثبت امام رطمات الامواج، والتأرجح العنيف المتواصل، ولذا حدث ما لم يكن منه مندوحة وتفككت بضع الالواح والضلوع واخذ الماء يتسرب الى القارب من كل ناحية وصوب. انهمك ريشاردسون فى افراغ الماء، ولكنه كلما مرت ساعتان عادت كمية الماء فى القارب الى ما كانت عليه قبلاً، فعاد هو الى افراغه، حتى كلت يداه وارتخت سائر مفاصله من الرطوبة وصارت اصابعه تؤلمه كلما مس شيئاً. والانكى من ذلك كله انه لم يستطع النوم لاضطراره الى افراغ الماء مرة كل ساعتين، وهذا ما اضعف اعصابه المتينة ايضاً. واخيراً انهكه التعب الى درجة اخذ النعاس معها يغالبه، وهنا راعه خطر الاستغراق فى النوم رغم ارادته، وغرقه فى جوف قاربه بالماء الذي يتسرب اليه.

ولكن ريشاردسون لم يكن من اولئك الذين تنقصهم الحيلة، وهذه المرة ايضاً استنبط وسيلة سخر بها الماء نفسه لايقاظه. ذلك انه وضع علبة من الصفيح على ارضية القارب، وكلما ارتفع الماء الى درجة تجعل القارب وراكبه فى خطر طفت العلبة، وصارت تضرب اجناب القارب المتأرجح بشدة، فيفيق ريشاردسون، ويخف الى افراغ الماء. وهكذا استطاع الاستسلام للنوم دون وجل، وانقذت علبة الصفيح حياته من الهلاك.

ومع ذلك فليس فى استطاعة احد من الناس ان يثبت طويلاً على حالة كهذه. ولو كان ريشاردسون قليل الصبر لهلك حتما، ولكنه لحسن حظه كان رابط الجأش طويل الاناة اكسبته رغبته فى تحقيق غايته قوة جديدة فوق قوته. واخيراً كافأته الاقدار على قوة احتماله هذه، فالزوبعة — ككل زوبعة — ما لبثت ان هدأت واشرقت عليه شمس دافئة، فجفف ثيابه وامتعته وعلبة كبريته، فاستطاع اشعال النار ثانية واكل الطبيخ الحار. ولما هدأ البحر استطاع الانحناء فوق حافة القارب وسد ما تيسر سده من خروقه بالقلفاط والزفت. وبعد جهد جهيد افلح فى سد الخروق الخطيرة، وتيسر له النوم ثانية فى مكان ناشف، مطمئناً.

اما آلات الابحار التي اعدها ريشاردسون بنفسه، فلم تسلم من العطب ايضاً، ولكن تصليحها لم يتعسر عليه؛ وما ان تبينها حتى ادرك ان العاصفة حملته مسافة بعيدة الى الشمال، فاضطر الى التنازل عن بلوغ نيوزيلاندا ومواصلة السفر شمالاً نحو جزر فيجى التى اصبحت اقرب اليه منها.

ظل البحر هادئاً وجرى القارب مطمئناً في اتجاهه نحو الغاية المنشودة، وهذا ما زاد ريشاردسون همة ونشاطاً ووثوقا ببلوغ مناه. واخيراً بانت اليابسة فى الافق بعد ان غابت عن انظاره شهرين، فاستبشر خيراً وظن انه مقبل على جزيرة ويطى لو وهى اكبر جزر فيجى وفيها العاصمة سووا، ولكنه لما وطىء اليابسة اخيراً ادرك انه وصل احدى جزر فيجى الصغيرة فقط ولم يجد فيها شخصاً ابيض واحداً. ومما راع ريشاردسون انه لم يستطع المشى، كأنه قد نسيه كما ينسى المشى المريض الذى يلازم فراشه اسابيع واشهراً؛ وحمله سكان الجزيرة على اكتافهم الى شيخ قريتهم، وهذا اكرم وفادته، وقدم له الماء والزاد وابقاه عنده اياما معدودة، ثم زوده بما طلبه من ماء وزاد وشيعه الى قاربه.

ركب ريشاردسون ظهر البحر ثانية ووجهته سووا، حيث امل ان تجد ما يحتاجه من التسهيلات لتصليح قاربه والتحدث الى ابناء جنسه البيض الذين يفهمون لغته. واثار وصوله سووا بقاربه من سدنى اعجاب السكان البيض، فرحبت به اوساطهم الرياضية اذ عدوا عمله هذا سابقة فريدة في الالعاب الرياضية البحرية. ولذا اكرموا وفادته هم ايضاً، فطابت له الاقامة بينهم، والنوم تحت سقف حقيقي، وتناول الطعام الشهى، وتصليح القارب تصليحاً متقناً. ولما غادرهم بعد مدة قدموا له ما احتاجه من متاع وزاد ورجوا له سفرة هنيئة.

الى اين؟ قال لمضيفيه فى سووا انه ينوى الابحار الى الولايات المتحدة. ولكنه بدل ان يتجه اليها تواً اخذ يتجول حول شواطىء جزر فيجى فيتنقل من جزيرة الى اخرى فيغريه جمالها وزرقة سمائها وهدوء مياهها الى حط عصى ترحاله فى احداها. ولكن لا. ان دافعاً من نفسه يحمله على السفر الى الولايات المتحدة والحياة حياة جديدة فيها. فانقاد لهذا الدافع ويمم وجهه اخيراً شطر جزر هواي.

(البقية تأتى)

...

باب الطرائف والظرائف

الراديو والحرب

منذ بضعة اسابيع اذاعت محطة نازية اذاعة خاصة ارسلت فيها نساء المانيات تحياتهن الى ازواجهن الذين يحاربون فى مكان ما في جبهة روسيا.

غير ان لوزوفسكى ووكالة الاستخبارات السوفيتية لم يلبثوا ان اهتدوا الى مقر هؤلاء الجنود الالمان الذين ارسلت اليهم التحيات. وغداة ذلك اليوم اظهر الروس للنساء الالمانيات كيف تكذب القيادة الالمانية وتخفى عنهن الحقيقة. وبعد اربع وعشرين ساعة من الاذاعة الالمانية سمعت الاذاعة التالية من راديو موسكو باللغة الالمانية:

«السيدة .... (وهنا لائحة اسماء طويلة مع عناوين اصحابها) لقد ارسلتن يوم امس التحيات والسلام لازواجكن المحاربين فى مكان ما فى الجبهة الشرقية.

ولكن تحياتكن قد ارسلت للاموات. امامنا شهادات ازواجكن الذين وقعوا قتلى بيد جنودنا منذ اسابيع عديدة. ان القيادة الالمانية لا تبلغكن خبر موت ازواجكن كي لا يعرف الشعب مبلغ خسائر الجيش الالمانى. ان مئات الآلاف من ابناء الشعب الالمانى لا يعلمون مثلكن امر وفاة اقربائهم.»

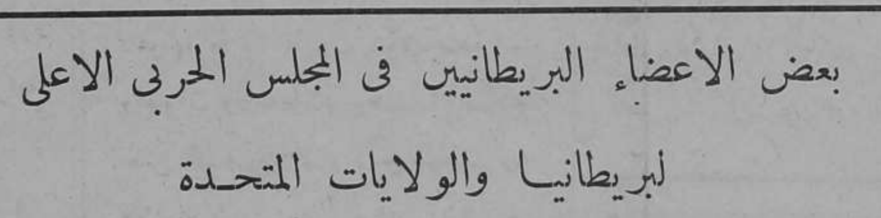
وتكررت هذه الاذاعة ثلاث مرات من راديو موسكو. ولا شك انها بلغت مسامع الكثيرين من الالمان ففتحت عيونهم الى هذا النوع من الكذب الآثم الذى يتلاعب باقدس المشاعر الانسانية وانبلها فيسخرها لاغراضه السياسية السافلة!..

آخر ساعة

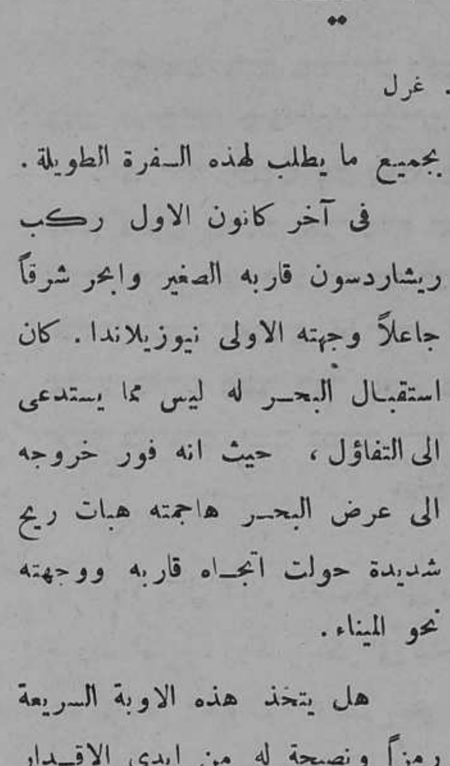
بدأت المعارك فى نفس جزيرة سنغافورة بعد ان افلح اليابانيون بانزال عدد من الجنود فى ظلام الليل فى الجبهة الغربية من الجزيرة. لكن القوات البريطانية هجمت على هؤلاء الجنود قصد ابادتهم.

***

قدم النازيون طلبات صارمة الى حكومتي المجر ورومانيا بشأن ارسال نجدات عسكرية كبيرة الى الجبهة الروسية حالاً. ذلك لان خسائر الالمان فى معارك روسيا اصبحت عظيمة اضطرت القيادة النازية معها الى استعمال القوات الاحتياطية التي اعدتها لمعارك الربيع المقبلة العظيمة. وقد اثارت طلبات النازيين موجاً من الاستياء فى المجر ورومانيا.



بعض الاعضاء البريطانيين فى المجلس الحربى الاعلى لبريطانيا والولايات المتحدة



الجنرال ديل رئيس اركان الحرب البريطاني



الن بروك





دادلي بوند



السير جارلس فورتل

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦